

34 شرح كتاب التوحيد - بابي { فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا } ، { وَلَلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى } .

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم على تسلیما كثیرا. رب زدنا علما واهدنا وسدنا. وارزقنا البصیر - 00:00:35

في رهف الدين والخلاص في القول والعمل. المماذ كان حديث عن قول رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى رحمة منا من بعد من رأى
مست هذا يقول ان هذا الاية - 00:00:55

ارجو ان اؤلف بعض كلام السلف في ايضاح معنى هذه الاية الاية الاخرى التي ذكر فيها القانون قصدنا المؤلف ايراد المثالين الذين يكفرون نعم الله عز وجل ولا يشكرونـهـ فـلـوـ انـ يـكـفـرـ هـذـاـ لـيـ هـذـاـ 00:01:25

لمن تجاحد نعمة الله عز وجل. وما صم - 00:01:55

بهذا وجوب الشكر لله تعالى على نعمه وان الله تعالى عث عليه واذن بالمزيد من الشاكرين. كما قال عز وجل اذن ربك لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نعم. نعم من يقرأها هون - 00:02:35

شيخ احمد سلامة يا شيخ. تفضل يا احمد. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمة الله باب قول الله تعالى ولئن رزقناهم رحمة منا من بعد ضراء الستر ليقولن هذا لي. قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن 00:03:05

يريد من عنده وقول الله تعالى انما اوتيته على علم عندي بل هي فتنه ولكن اكثراهم لا يعلمون قال قنادة على علم مني بوجه المكاسب. قال اخرون العلم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول آآ - 00:03:25

نسب النعمة الى من؟ نفسي الى قال ابن عباس يريد من عندي. يقول هذا من عندي. هذا بعملي وانا محقوق به - 00:03:45

واما قارون فقال اوتierte. اي نعم اعترف. اعترف بالنعمه بان هذا الامر اوتيه لكنه عاد ثانية لينسب ذلك الى ماذا؟ الى العلم. الى جهده وعلمه بوجوه المكاسب. وهذا يقع فيه بعض الناس في هذه الازمنة. اما ان - 00:04:15

نسب النعمة الى نفسه حتى المشركون في الجاهلية يا اخوان. يعتقدون ان الرازق هو الله سبحانه. قل من يرزقكم من السماء والارض
اما يملك السمع والابصار. اذا قال فسيكونه الله. هم معتبرون بان الرازق هو الله عز وجل - 00:04:45

لكن الانسان بداع من اعجابه بنفسه عيادا بالله واسبابه التي يذلها يخيل له ان هذا الرزق انما جاءه بعلمه وكده وكده ومعرفته بطرق سهب المال ومهاراته التجارية وما اشبه ذلك - 00:05:05

في عمل في كسب الرزق في بعض الناس يقول هذا من عملي حصلته - 00:05:25 وهذا لا شك يطعن في شكره نعم لله عز وجل. احسنت يا احمد بارك الله فيك نعم. مثل اه قول بعض الناس ان هذا الفعل بذكائي ودهائي

عرق جببني ابكي هو يمكن هنا هذا ذكر للسبب يعني ذكر السبب هنا فان كان من باب الاخبار اني اكتسبت هذا بعرقي ما اعطاني

احد. يخبر اخيارا فلا يأبى ولكن، كان من باب اهالى الالتفات للسبب ذكر السبب والاعتماد عليه لا شك - 00:05:55 -

يقع في شكل الاسباب كما مر بنا كيف؟ اقول قول قارون الظمير اي ظمير؟ اتيته ها؟ في الهاء اوتيته. ايه. اي اوتيته من الذي اتاه ولم يضفوا الى الله ولا ما في احد يعترف ان احدا اتاه ولا يريد ان يضيف الى الله ولهذا قال اوتيته - 00:06:25

جاء بفعل مبني لما لم يسمى فاعل ولم يقل اتاني الله حتى لا يكون قوله حجة حجة عليه من من اتاه لا يمكن ان يكون احد اتاه سوى الله عز وجل. ولهذا قال قتادة - 00:06:55

فـيـه تـعـلـيـ عـلـى الله عـز وـجـلـ يـعـنـي ما اـعـطـانـي الله تـعـالـي بـفـضـلـه وـمـحـفـظـ اـحـسـانـه لـه - 00:07:15

لـكـنـ لـأـنـ يـعـلـمـ أـنـ أـهـلـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـجـلـيلـ الـطـوـيـلـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ فـانـ فـرـضـ ثـلـاثـةـ مـنـ بـنـيـ إـسـرـائـيـلـ لـمـاـ اـرـادـ اللـهـ
تعـالـىـ أـنـ يـبـتـلـهـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ اللـهـ يـبـتـلـيـهـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـسـرـاءـ كـمـاـ يـبـتـلـيـهـ بـالـضـرـاءـ - 00:07:45

قد يغادر المغاربة إلى إسبانيا كمهاجرة شرعية، لكنه في النهاية تذهب إلى فرنسا، لاماترك، لامون، إلخ.

ومن فتنة المحييا. كل ما يعرف بهذه الحياة الانسان فتنة حتى الخير - 00:08:15

ربنا يقول أنا جعلنا مع الأرض زينة لها لنبلوهم. فيقول لا تمدن عينيك إلى ما كان أز

والخير فتنة حتى الخير الذي كيف يبتلى بها ابو سليمان؟ كيف الانسان فتح لها؟ باب رزق - 00:08:35
مكاسب تأتيه من كل جهة وفرح. وصار رأس مالهم في في صعود. كيف يكون اختبار اي نعم هل يواجه هذا بشكر الله عز وجل؟

والخير فتنة حتى الخير الذي كيف يبتلى بها ابو سليمان؟ كيف الانسان فتح لها؟ باب رزق - 00:08:35

فيحمد الله عز وجل على نعمه - 00:09:05 مكاسب تأتيه من كل جهة وفرح. وصار راس مالهم في في صعود. كيف يكون اختبار اي نعم هل يواجه هذا بشكر الله عز وجل؟

فيحمد الله عز وجل على نعمه - 00:09:05

والانسان يا اخوان لو حمد ربه في كل لحظة ما تردد نفسه والله ما يوازي يا اخواني نعم الله عليه. الانسان ينبغي له ان يستعرض النعم لا للحصر وانما للشكر ينظر كيف يا اخواني يترقى في النعم فيعرف نعم الله - 00:09:25

النعم لا للحصر وإنما للشكري ينظر كيف يا إخوانني يترقى في النعم فيعرف نعم الله - 00:09:25

ويكون الأعضاء والجوارح يسخر الجوارح في طاعة الله. ويبدل المال فيما يحبه الله - 00:09:55

وجل. متسبب فقط. ويكون الأعضاء والجوارح يسخر الجوارح في طاعة الله. ويبيذل المال فيما يحبه الله - 00:09:55

ويعلم ان لله تعالى حقا في هذا المال. فيخرج زكاته بل ويتصدق. ولهذا سميت الصدقة لماذا يا اخوان؟ بناء الصدق. تدل على صدق ايمان صاحبها. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة - 00:10:25

صدق ايمان صاحبها. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة - 00:10:25

برهان ايش معنى برهان؟ دليل نعم دليل انسان يتصدق بالمال الذي جبت النفوس على محبته فيخرج لله عز وجل ثلاثة ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتلاهم فارسل بهم ملكا ملكا مأخوذه من ايش؟ ما هي في اللغة؟ الرسالة - 00:45

00:10:45 واقرء واعمي اراد الله ان يبتلاهم فارسل بهم ملكا ملوكا مأخوذا من ايش؟ ما هي في اللغة؟ الرسالة -

الرسالة والملك مرسى الله عز وجل. ودل على ان الملائكة يتمثلون فجاءه بصورة رجل كما كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء الابرص كما في الحديث وقال بشيء احب اليه. قال له - 00:11:15

عليه وسلم. وجاء الابرص كما في الحديث وقال بشيء احب اليه. قال له -

سنوجد الحسن ويذهب عن الذي قال مسحه وسأل عنه كذا ثم قال اي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شک اصحاب بعضهم ناقة
نشرة و قال بارك الله لك فيها. ثم اتى الاقرع وقال له - 00:11:35

سسره وقال بارك الله لك فيها. ثم انى انصرع وقال له - 00:11:55
مثل ما قال فرد عليه بمثل رده. ي يريد ان يزول عنه هذا الامر الذي ابتهلي فيه واعطاه بقرة حاملة الاعمى وسألة عن امنيته قال ان
يرضى الله الى بصري. فابصر الناس واعطاه شاة ودعا لهم - 00:11:55

يرضى الله الى بصرى. فابصر الناس واعطاه شاة ودعا لهم - 00:11:55

بعض ذلك فجاء الى الاقرع والابرص بصيغة كل واحد منهما وكان رجل مسكين وابن سبييل - 00:12:15

بعد ذلك فجأة إلى الاقرع والابرض بصيغة كل واحد منها وكان رجل مسكين وابن سبيل - 00:12:15

قد انقطعت بها الحال في سفري. فلا يبلغ لليوم الا بالله ثم بك. قال بالله ثم بك وعطف بثم الدال على ايش يا احمد؟ ترتيب الترتيب والمهلة التراخي. ما قال لا يبلغ لي الا بالله وبكاء لا. اسألك ناقة والثانية قال اسألك بقاء - 00:12:45

الترتيب والمهمة التراخي. ما قال لا يبلغ لي الا بالله وبكاء لا اسالك نافه والثانية قال اسالك بقاء - 00:12:45

فكل منهم اعتذر وقال الحقوق كثيرة. ثم لما ذكرهم بحالتهم انكر النعمة انكارا كاملا. وقالوا انما ورثناه كابر عن كابر. ابا عن جد كما يقول الناس فدعا عليهم قال ان كنت كاذبا اوليس يعلم انه كاذب؟ بلى. ولكن هذا من باب التنزل - 00:13:15

تنازل عن الخصم كما يكون العلماء تتنزل طالب العلم احيانا مع خصمها ويظهر موافقته لاجل الرد عليه. وقال ان كنت علق الدعاء
بایش؟ بشرط ونظيره قوله والخامسة ان لا تراني عليه - 00:13:45

الله عز وجل يعلم الكاذب وبين الصادق؟ في قوله وكل واحد منهم يزول عني هذا الذي برص القرع والعمى يتمنى زوال هذه الحال
استدل به على مسألة يا اخوان وهي ان الرضا الرضا بالمصائب - 00:14:15

ابليس بوجهه. وذكروني يا اخوان بمقامات الناس عند المصائب. ها اسمع مساعد وجود احمد. الجزاء. الجزاء وهذا محرم ولا يرد
شيئا. الثاني الصبر وهو واجب. وعظيم ورد في القرآن في ايات كثيرة - 00:14:45

الثالث الرضا. الرضا وهو اعلى منه. الرابع الشكر. كيف يشكر يا استاذ كانه يرى ان هذا الامر الذي جاء من عند الله والله فيه حكمة بل
يراه نعمه هذا عمر ما اصبت من مصيبة الا وكان لله علي فيها اربع نعم ما هي يا اخوان؟ ان لم تكن في ديني - 00:15:15

وان لم تكن اشد منها واذ ارجو ثوابها واذ وفقت بالصبر كل هذه نعم كل هذه نعم يقضيها الله للعبد القضاء عليه بهذا البلاء. ومن هنا
شكرا الله حتى على هذا الامر الذي يعتبر من قبيل المصيبة. اه فرق بين الصبر والرضا وذا من مر علينا يا اخوان في باب سابق -
00:15:45

بعضهم يفرق بين الصبر والرضا ان الراوي لا يتمنى زوال زمن الحالة التي هو فيها. وهؤلاء تمنوا زوال الحالة التي هم فيها. فاذا من
هم ليسوا في مقام الرضا لكن قد يكونون في مقام الصبر. لكن ليسوا في مقام الرضا - 00:16:15

ولكن في النهاية تبين الاول والثاني ليس في مقام الرضا ولا في مقام حتى الصبر اذا صبر على المصيبة واحتسب عليه الرضا يكون
في اين المصيبة؟ هذه هي هذا قول في قول ثان يفرق بين الرضا وبين الصبر. وهو ان الراوي - 00:16:45

يكون عنده شيء من الطمأنينة. يمر به البلاء. ويتعرض للذى ومع ذلك يكون مطمئنا. تكسبه الرضا شيئا من القناعة والثقة ومن خلاف
ما اذا لم يرضى وكان صابر يصبر لكن يكون معه شيء من الضيق. هذا يصل - 00:17:15

كثير لم يكن اكثرا الناس. الله المستعان. هنا يا اخوان يظهر اثر التوحيد على الناس عموم الناس. ادركنا اناسا من العامة. في اشد ومع
ذلك تجد عليهم اثار الطمأنينة واثار السكينة فتعجب سبحان الله - 00:17:45

ولكن هذه ثمرة يا اخواني التوكل. ثمرة الایمان بالقضاء والقدر. ثمرة الایمان باسم الله تعالى والصفات. ولهذا شيخ الاسلام رحمة الله
في هذا سبق ان ذكر ان يقول لا يمكن لقديري ولا لمعطل ان - 00:18:15

واذا لم يتوكلا على الله يكون قلق. تتوكلا على الله اكسبه ذلك يا اخواني يقين وثبات واعتقاد ان الله حسنه وانه كافيه. لان الله قال
ومن يتوكلا على الله هو لم يكن عنده توكل عيادة عيادة بالله. يكون عنده ظجر وظيق وقلق - 00:18:35

الاعمى وطلب منهم شاة فقالوا اخذ ما شئت وارد ما شئت والله لاجدك على شيء اخر اخوتي في الله ولكنك اعمى فرد الله له البصر
ثم قال له امسك عليك ما لك فانما ابتليت - 00:19:05

فقد رضي الله عنك وسخط لطيف. طيب هل رد الاولان الى حالهما يا اخوان؟ ما في كيما يدل نصا ولكن الذي يظهر انه ما رد الى
حالهما لماذا؟ لانه دعا - 00:19:25

كنت كما اقول على الانذار ان الله تعالى ردهم الى دل على ان الشكر يا اخوان شكر لهذا نعمه لاسباب نعم تواتر وتوارد وخيرات على
الانسان ونزول البركة في صحته وفي نفسه - 00:19:45

وفيما وصدق ربى لئن شكرتم اقل لا تدوم نعمكم تدوم فقط لا بل اهلا بالزيادة سبحانه. نعم يا شيخ. تفضل. احسن الله اليكم. الحمد
لله وصلى الله وسلم بارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف -
00:20:15

رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معين حبد لغير
الله كعبد عمرو وعبد الكعبة. وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. نعم - 00:20:45

حاشا عبدي عندك ولا عبدي؟ انا عندي حاشا عبدي. امم. الخطأ تيجي استثناء. اي نعم. استثناء. نعم فان كانت معها ماء ما حاشا فهـ

استثناء. لكن ان لم تكن يصلح ان تكون الله تعالى - 00:21:15

من اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم بعد قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها يسكن اليها فلما 00:21:45 تغشاها حملت حملها خفيفا فمررت به فلما اتقنت دعوا الله ربها -

ان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين فلما اتاهما صالحا. ونسبة هذا الباب للباب الذي حديث في الباب السابق عن الشكر شكر الله على 00:22:05 نعمه. وهذا فيه اشارة ايضا الى شكر الله -

عز وجل يكشف العبد رب في اعطائه الولد الصالح في بدنها وفي دينه ايضا. قال عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة الايات 00:22:25 اختلف يا اخواني في هذه سياق هذه الايات على ثلاثة اقوام -

القول الاول انها في جنس منبني ادم وليس في ادم ومن اولها هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعلها منها زوجا الى اخره. 00:22:55 صاحب هذا القول عند هذه الايات ومعناها في جنسبني ادم. قال الشيخ سليمان قال هذا قول مبتدع -

لا يكون لي احد من السلف رحمهم الله. القول الثاني ان الايات كلها في ادم وحواء. اما اول الاية فواضح هو الذي خلقكم من نفس من 00:23:25 نفس واحدة وجعل منها زوجها. نفس واحدة ادم. وجعل منها زوجها حواء. مشهور -

ان حوا خلقت من طلع من ضلع ادم. هذا القول المشهور عند جماهير هذا وان كان بعضهم لا يميل الى هذا الرأي لكن القول المشهور ان 00:23:55 خلقت من ضلع فالايات كلها في ادم وحواء وقد يوجد بعض اهل العلم على هذا -

بعض الاشكالات. قل جعل لهم شركاء فيما اتاهما جعل لهم شركاء فيما اتاهم. فتعال الله واما يشركون يشركون ما لا يخلق شيء الى 00:24:25 اخره. القول الثالث ان اول الايات في آدم وحواء. وبقيتها في نوع من الذرية. وليس فيه -

ففيها انتقال من العين الى النوم. او الجنس انتقال من العين الى ماذا؟ الى النوع ونظير هذا قوله تعالى قد خلقنا الانسان من سلاة من 00:24:55 طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ولقد خلقنا الانسان من سلاة -

من هو هذا الانسان يا احمد؟ الذي خلق من طين ادم. ثم جعلناه نطفة. الضمير هنا جعلناه يرجع الذرية يا اخوان لا مع انك لو تأخذ 00:25:25 ظاهر السياق قوت الظمير يعود الى اقرب مذكور. الاقرب مذكور. خلقنا الانسان من سلاة. من طين. ثم جعلناه -

نطفة جعلنا ذلك الانسان. فهنا انتقالها من العين الى ماذا؟ الى النوم هكذا في هذه الاية فاولها في ادم وحواء فلما تغشاها حملت حمل 00:25:55 خبيث فلما اتقنت دعاوى الله ربهم الى اخره وبقية -

سهي في نوع من من الذرية. وهذا القول يميل اليه جمع من المحققين من المفسرين والقول الاول عليه ايضا جمع من اهل العلم. 00:26:15 والمؤلف رحمه الله تعالى اورد الايات ابن عباس وظاهره هذا القول وان -

الاية كلها في نعم في ادم وحواء. وامررت قول قتادة ايضا قال شركاء في طاعته ولم يكن في هذا ولم يكن في عبادة ظاهر ايضا انه 00:26:45 يميل الى هذا القول. لكن اصحاب القول الثالث -

والذى مقتضاه ان اول الايات في ادم وحواء وآخرها في جنس او في نوع من الذرية استدل على كلامي هذا بجملة ادلة. منها قالوا لم 00:27:05 يرد دليل صحيح يدل على اما ذهب اليه اصحاب القول الاخر. وجملة ما ورد اثار -

عن بعض الصحابة واكثراها مما اخذ عنبني اسرائيل. وفي حديث الحسن عن سمرة عند احمد. والترمذى رحمهم الله الحاكم. 00:27:35 قال لما وجدت حواء طاف بها ابليس. وكان لا يعيشون -

يا ولد فقد سمياه عبد الحارث فانه يعيش سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته عبد الحارث قال فكان من رح الشيطان وامرها. 00:27:55 والحديث ورد مرفوعا وورد موقوفا. وفيه كلام كثير -

وكلام محققتنا من اهل العلم ان هذا الكلام يقرب ان يكون مما اخذ عنبني اسرائيل عمن اسلم منهم ككعب الاخبار وغيره. قالوا 00:28:15 ايضا ومقتضى هذا القول وهو ان السياق كله في ادم وحواء ان يكون ادم وقع في الشرك. اللهم -

والانبياء معصومون من الشرك بلا شك. ثم انه لم يرد ان ادم تاب مع انه لما اكل من الشجرة ترك كلمات من الله عز وجل فتاب واناب 00:28:45 الى الله واعترف بظلمه نفسه -

فيقتضي ان يكون مات على هذا الامر وهذا مشكل. قالوا ايضا ويوم القيمة عندما يجمع الله الناس على صعيد واحد يسمعهم الدائي وينفذهم البصر يبلغ منهم الامر مبلغا حتى يقول بعضهم بعضا الا ترون من يشفع لكم يذهبون اول ما يذهبون الى من؟ ادم فيقول يا ادم ان تؤمن واشرب. خلق الله بيده - 00:29:05

الملاكية الا ترون نحن فيها لا تشفع لنا فيقولون ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قال له مثله ولن يغضب احدا مثله وانه نهاني عن الاكل من الشجرة فاكلت منها. اذهبا الى غيري. ان الله قد غفر له. ومع ذلك ذكر هذه الخطيئة التي وقعت - 00:29:35

ولم يذكر الشرك. هذا الفعل الذي حصل. وايضا يعني في الاثر المذكور عندنا لما جاء اليه ابليس قال اني صاحبكم الذي اخرجكم من الجنة. لتطيعن يعني كيف هو يستدرجهم الى ان يطيعاه ويقول انا صاحبكم ويدركهم بما حصل منه وبما حصل - 00:29:55 عليهم بعد الاكل من الشجرة بسبب اه وساوسه وما حصل منه ايضا يعني قوله لا تطيعن او لا اجعلنے قرني طيب فيخرج من بطنك ذكر الاوعان فيخرج من لطيفة يشقه. ان اعتقد انه يقدر فهو اعتراف - 00:30:25

لانه يخلق هكذا لا يكون ابدا. حتى من المشركين. وان لم تعد ليعرف بذلك ولم يصدقه فكيف ماذ؟ فكيف يطيعه؟ الى اخر ما يذكر يا اخواني من الاووجه وفيها اوجه حسنة تدل على ما ذهب اليه هؤلاء. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمررت به - 00:30:55

فلما اذكرت دعوى الله ربها صالحا فلما اتاهما صالحا جعلا لهم شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. قال قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادات والطاعة ليس بالضرورة ان تكون شركا ونحن امرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:31:25

وطاعته طاعة لله عز وجل. لكن قد يكون في الطاعة شيء من الشرك فكل من عصى الله عز وجل فانهم مطيع للشيطان ومطبع للهوى. كما ورد معناه عن شيخ الاسلام رحمة الله تعالى. احترق الشيطان بالانسان في طاعته في المعاصي. حتى - 00:31:55

ربما يوقعه بالشرك بالله عز وجل. واورد كلام ابي محمد حزم رحمة الله اتفقنا تحرير كل اسم معبد لغير الله كعبد عم وعبد الكعبة وعندى شمس وعبدالنبي وعبدالحسين وعبد المسيح وما اشبهه ذلك. حاشا - 00:32:25

ففي تسميتي فيه خلاف فمثمنهم من اجازة واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عن النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وقوله ايضا ان في الصحابة شخصا او رجل اسمه عبد المطلب ابن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد - 00:32:55 ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم والده قال ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم فدل على جوازة السامي به. واجاب بان قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد - 00:33:25

نطالب هذا من باب الايش؟ باب الاخبار. والنبي صلى الله عليه وسلم ما غير الاسر.بني عبد مناف وبني عبد شمس طبعا اذا ذكروا هذا من باب الاخبار فهذا من باب الاخبار وليس من باب نعم باب - 00:33:45

ايها العشاء ابدا واما عبد المطلب فقد ذكر ان النبي كان يناديه بالمطلب وذكر العلماء ان الزبير هو الزبير بن مكار رحمة الله هو اعلم الناس بحسب قريش ذكر ان اسمه المطلب. ان اسمه ماذ؟ المطلب - 00:34:05

ونطالب هو هاشم اخوه هاشم هم اربعة اخوة هاشم والمطلب ونو وفن وعضو شمس. هؤلاء اولاد عبد مناف. اولاد عبد مناف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم جاء به عم المطلب عبد المطلب بن هاشم - 00:34:35

المطلب جاء به من اخواه في المدينة وكان اثر فيه السفر فكان فيه سمرة فلما رأه الناس قالوا هذا عبد المطلب فاسمه شيبة ابن عبد المطلب عبد المطلب اسمه شيبة فظنوه - 00:35:15

عبد اعمه المطلب فقال وهذا عبد المطلب. فتقب آآ غلب عليه هذا الوصف او هذا اللقب المقصود ان تسمى والتبعيد او التعبيد لغير الله عز وجل لا يجوز سواء كان عبد المطلب او غيره. واذا قيل يجوز عبد المطلب ولا يجوز عبد النبي ولا عبد علي ولا عبد المسيح. كيف - 00:35:35

يسمي يسمى بعد النبي. اتفق العلماء على تحرير كل اسم معبد. يعني معنى كلام ابن حزم رحمة الله ان النبي وعبد المسيح وعبد علي وغيرها اتفق العلماء وتحريمها. وهؤلاء لو جاز ذلك كانوا اولى من ماذا؟ اولى من المطلب. ان يقال عبد المطلب. والصحيح انه -

ولا يجوز التسمية وان من سمي بهذا الاسم يجب عليه ان يغير اسمه. نعم لا ترى اكثر ما تكون في القدامى يا احمد يمكن الان قلبي يعني لكنها هي قليلة قليلة. قليلة جدا ولا ما يجوز على كل حال - 00:36:35

ولو غيره الى عبد رب النبي اذا كان يحب مثل هذا عبد رب النبي او غيره الى عبد الله عز وجل هذا الوجه لا اذا ناديت اقول العبد رب النبي - 00:37:05

جاء غرفة معه شخص اسمه عبد الحجر فقال ما اسمك؟ قال انت الحجر. قال انت عبد الله لله عز وجل. ولا احد يألف. يعني لو واحد اسمه عبد النبي قلت له يا يا عبد الله بيزعل؟ ابدا - 00:37:25

التعبد لله كله يا اخوان يعتز به ويفتخر به. فهوئاء لو غيروا اسماؤهم الى ان يعبدوا ويتعبدوا الله عز وجل لكان خيرا له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم - 00:37:45

فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة في او لا جعلن السلام عليكم. فيشقه قال افعالن يخوفهما. سمياه عبد الحارت فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا. قيل ان الحارت رحمه الله ان الحارت اسم لا بليس عندما كان مع الملائكة والله اعلم. نعم - 00:38:15

احسن الله اليكم. قال سمياه عبد الحارت فابيا ان يطيعه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهما ماذا قال مثل قوله فابيا ان يطيعا فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركمها حب الولد فسمياه عبد الحارت فذلك قوله جعلا له شركاء فيما اتاهم - 00:39:05

رواه ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم رحمه الله هو عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس الحنظلي هو ابوه امامان عليمان رحهمها ابو حاتم رحمه الله وليس ابا حاتم ابن حبان وحاتم بن حبان البستي صاحب الصحيح لا ليس هذا هو كنت - 00:39:35

كل اخواني يا اخوان اقرأوا في التراجم. اقرأوا في البداية تاريخ ابن كثير. كتاباته جميلة جدا يا اخوة اكتب عن اقرانه وامثاله رحمه الله. تراجم هؤلاء العلماء قراءة التراجم فيها - 00:40:05

فوائد يا احمد سلامة. منها افتداء احسنت. الشباب يقول لا نريد قدوات يا اخي. كل لامة قدوات ما شاء الله. من قدوتهم جميعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الى العلماء الربانيين. والله - 00:40:25

موجودين لكن عندما تقرأ هؤلاء تعرف قدرهم وتعرف مكانهم وتعرف كيف يعني وصلوا الى ما وصلوا اليه. الذهبي سير ايضا يا اخوان سير كتاب جليل الحقيقة يترجم الرجال ويدرك كثير من الاثار التي وردت عنه اقرؤوا القراءة يا اخوان - 00:40:45

الكلب ثم يدين الانسان نفسه وينظر الى جهده فيرى انه جهد الضعيف الضئيل فعله ان ينشط اقتداء بهؤلاء. هذا الاثر اللي ذكره ابن عباس هو من الاثار ولكن مثل هذه الاثار يعني تلحظ انها تتمشى مع ايش؟ مع ظهر - 00:41:15

ولهذا قال يعني بعض اهل العلم ما يقتضي هذا الاثر لكن هنا يحتاجون ان يجيئوا عن قوله فتعالى الله عمه يشركونه. ومن اوجه الرد التي قبل بها في ترجيح القول - 00:41:45

الثالث ان الله عز وجل قال فتح الله المشركون بصيغة الايش؟ الله. بصيغة الجمع. لكن هذا قد يجاب عليه حتى بمثل قوله عز وجل وهل اتاك نبأ خصم اذ تسوء - 00:42:05

وقال وداوود وسلمان اذا حكمان في الحظ اذا نفشت في وكنا بحكمهم. بحكمهم جمعا. في خبر عن الاثنين بالجمع. لكن آآا بتعدوا الله عما نسبتهما الى الشرك هنا محل اشكال. ولهذا قلقت هذا رحمه الله هذا قول. شركاء في طاعته ولم يكن في - 00:42:25

ولم يكن في عبادته وليس الشرك شرك عبادة. ولكنه في الطاعة شرك الطاعة معصية. معصية لا شك لكن يتدرج الشيطان من انسان فيه شيئا فشيئا الى ان يوقعه في شرك العبادة. نعم. احسن الله اليك - 00:42:55

قال رحمه الله وله بسند صحيح عن قنادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته نعم. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحة قال اشفقا الا يكون انسان - 00:43:15

صالحا يعني صالحا في بدنها. وصالحا في دينه وهذا امر عظيم. نعم. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيره نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغيره - 00:43:35

بسم الله الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان قصدت حقيقتها ماذا يكون يا اخوان؟
شرك. شركا بالله عز وجل. قصد انه عبد للحارت - 00:44:05

عبدية تأله كان شركا اكيرا. فهذا شرك وان لم تقصد الحقيقة كما ذكر قتادة هنا على هذا القول نعم. قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله
الرجل البنات السوية من النعم. الرابعة ان هبة الله للرجل البنات السوية - 00:44:25

من النعم البنات او للبنات عندي البنات ايها صحيحة البنات السوية من النعم ايها نصيحة هبة المصدر نعم المصدر ينصب يا اخوان والفعل
ينصب هو هذا واضح واسم الفاعل ايضا ينصب فتقول اكرم زيد عمرا مفعول للفعل اكرمه - 00:44:55

وتقول انا مكرم عمرو. امرا مفعول ليش؟ الاسم الفاعل المكرم وتقول عجبت من اكرام زيد عمرا. عمر مفعول به ليه؟ المصدر الاكرام
فكمل هذه الثالثة تقع على الاسم فيكون او فيعرب مفعولا به - 00:45:25

نعم آآ اعطاء الله البنات السوية من النعم يا اخواننا بعض الناس لا قوة الا لا يخشى ان تكون من اثار الجاهلية. اذا جاءوا بنت ربما
يبيقوها. ومن يعرف ربها يا اخوان. ما يضيق - 00:45:55

في هذه الامور فكم من بنت خير من ماذا يا اخوان؟ الولد من اولاد ما هم الولد وهذا واقع لاحظ ربنا عز وجل لما ذكر هبته الناس
للاولاد في قوله لله ملك السماوات والارض - 00:46:15

يخلق ما يشاء انانا ويهب لمن يشاء. نعم لله في السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور.
بدأ بايض؟ بالإناث. قالوا وفيه يمن المرأة - 00:46:35

التي تتبرك بايض؟ بانشى. الشباب لما يتزوج لك امرأة وتجيب له بنت لا يدل على يمنها. لأن الله ايش نعم. شيخ اه وش مناسبة
المسئلة للباب ما فيه ذكر للبنات - 00:46:55

مطر البرد. لانه قال اه طلب صالح. اذا لم يكن صالح في بدنك وكان مشوه او كذا ف تكون يأتي بنت لا شك ماذا؟ لا شك نعمة من الله
يعني هذا الذي انزعج لما جاءه بنت لو جاءه ولد مشوه مثلا ايهما احسن في نظره هو - 00:47:15

مجيء البنت نعمة من الله عز وجل بغض النظر عن المقارنة بينها وبين ولا ما في مقارنة. ولكن قد تكون انت احيانا خيرا من الولد.
نعم. الله من اسماء الله عز وجل - 00:47:45

وان لم يرد سألي ان شاء الله في الابعاد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في في الطاعة
والشرك في العبادة. اي نعم. على قول قتادة رحمة الله. يشرك في الطاعة معصية. ولكن الشيطان يتدرج - 00:48:05

قام اشك في العبادة نعم انتهت المسألة الباب اللي بعده ابواب قصيرة قد ناخذ بابينا احسن الله اليك. قال رحمة الله باب قول الله
تعالى اسماء الحسنى فادعوا بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. ذكر ابن ابي حاتم عن - 00:48:25

رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه يشركون. الشيخ سليمان رحمة الله يمكن عندكم في الهوامش ذكر ان الاثر الذي رواه ابن ابي
حاتم عن قتادة. وليس ابن عباس. نعم. احسن الله اليك. وعنده - 00:48:55

في احد عندكم احد يعني يشير الى هذا في بعض النسخ نعم يا احمد؟ ايش عندك احسنت. نعم. وذكر الشيخ سليمان التيسير. نعم.
احسن الله اليك. قال رحمة الله عنه - 00:49:15

سموا اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. نعم باب قول الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعواوه.
هذا باب جليل عظيم. اما اختصاره المؤلف رحمة الله اشار فيه الى توحيد الاسماء والصفات كما اشار الى هذا في بعض الابواب التي - 00:49:35

تعلمون ان انواع التوحيد الثالثة الربوبية والالوهية والاسماء والصفات بين علاقة وثيقة جدا. وان توحيد الربوبية والاسماء والصفات
وسيلة الى ماذا؟ تعذر فمن اعترف بان الله هو الخالق الرازق المالك المدبر يلزمك ان يؤله ربها ويوجهه ويفرده بالعبادة - 00:50:05
ومن عرف الله عز وجل باسمائه وصفاته فلابد ان يعوده ولهذا كان اشرف العلوم العلم بالله وباسمائه وصفاته. لأن شرف العلم بايض
بشرف المعلوم والمعلوم بهذا ربنا عز وجل. قال رحمة الله باب قول الله تعالى - 00:50:35

ولله الاسماء الحسنى اسمائه تعالى كلها حسنى. كما قال عز وجل والله الخالق البارى المصور فله الاسماء له الاسماء الحسنى وقال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وحسن فعل - [00:51:05](#)

من الاحسن وهي من الاحسن والاحسن فعلت تفضيل فالحسنى البالغة من الحسن غايتها. فجميع اسماء الله عز قال والله الاسماء الحسنى. وقدم الخبر هنا لفظ الجلالة والله والقاعدة ان تقديم ما حقه التأخير يفيد ماذا احمد؟ الحصر - [00:51:35](#)

يفيد الحصر ومراد حصر الاسماء الحسنى له سبحانه وبحمده. فاما غير لكتها لا تكون ولن تكون باللغة في الحسن ما بلغت اسماء ربي عز وجل. ثم قال فادعوه بها. وهذا يشمل نوعي الدعاء - [00:52:15](#)

ما هو من نوع دعاء سعاد؟ دعاء ايش؟ دعاء العبادة والمساء. اما دعاء المسألة فمعنى انك تدعوا الله عز وجل جل متوسلا اليه باسمائه الحسنى. وهذا اعظم ما يتتوسل به الى الله - [00:52:45](#)

عز وجل. ولهذا كانت ادعية القرآن كلها ربنا. ربى توسلا بماذا بأي ربوبية؟ خاصة تعلمون الربوبية نوعان ما هما؟ عامة لكل البشر الحمد لله رب العالمين كل الخلق وخاصة بمن بالانبياء واتباع الانبياء. فهو توسل الى الله برويته الخاصة لعبدة - [00:53:05](#)

وقالوا قالوا والالى ان يتتوسل الى الله بالاسم المناسب لحاجة الانسان. فتقول وانت تريد المغفرة اللهم يا غفور الرحمة يا رحمن العلم يا علیم يا علام الغیوب. علمی وما اشبه ذلك. وهذا النوع من التوسل عظیم - [00:53:35](#)

قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم لم يكن له كفوا احد. قال لقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب اذا سئل به - [00:54:05](#)

اعطى وسمع رجل يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان في رواية الحنان بديع السموات والارض الحي القيوم الى اخره. قال ايضا مثل ما قال سأله باسمه الاعظم - [00:54:25](#)

وقال الطوا بهذا الجلال والاكرام. يعني اكثروا في دعائكم هذا الاسم ذا الجلال والاكرام. هذا ما يتعلق بدعائكم المسألة. الدعاء الثاني دعاء العبادة. ما معنی فادعوه بها عبادة؟ معناها ان يتعرض لله عز وجل بما تقتضيه هذه الاسماء. يتبع الله عز وجل بما تقتضيه - [00:54:45](#)

هذه الاسماء وهذا امر عظیم كبير يا اخوة. قالوا وكل اسم عبودية فشو السميع والبصيري والعلم والرقيب كيف تدعوا الله بها دعائنا المراقبة اي تراقب الله عز وجل. تعلم انه سميع. وانه - [00:55:25](#)

رقيب وانه مطلع عليك عالم بك ما يخفى عليهما بك خافية. وهذا اعظم يا اخوانی ما يوعظ به العبد ان يستشعر ان الله عز وجل يراقبه ويعلم بحاله. وفي اسم - [00:55:55](#)

الرحيم الرحمن الودود. تتعرض لماذا؟ لرحمته سبحانه وتعالى باب فعل اسماها وباسم قوي المتبين العزيز الجبار. تتعرض الى الله بماذا نعم اللجوء اليه. الاعتصام به. الثقة التقوی به سبحانه وبحمده. في اعتقاديك ان الله معك حيثما كنت - [00:56:15](#)

معية خاصة بالمؤمن بذلك يكسبك ماذا؟ الطمأنينة وسکينة لا تحزن ان الله ان الله معنا. وكل هذه يا اخواننا اثار الایمان باسماء الله تعالى والصفات وذروا الذين يلحدون في اسمائه اتركوا هؤلاء الذين يلحدون في اسماء الله عز وجل. والالحاد في اسماء الله - [00:56:55](#)

الميل بها عن الحق الواجب بها. عنها اما بتعطيلها كما يفعل المغuttle واما بتمثيلها بالمخلوقين كما يفعل المشبهة. واما بان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه كتسمية الفلسفه له علة فاعلة. وتسمية النصارى له ابا وما اشبه ذلك. واما باشتقاده كما - [00:57:25](#)

في الالئ المذكور عندنا اشتقاد اسماء للاصنام من اسمائه سبحانه وبحمده كل هذا من الالحاد في اسمائه عز وجل. سيجزون ما كانوا يعملون وهذا وعيده وتهديده وجيء بالسین الدال على ماذا؟ ها التحقق هو والقرب - [00:57:55](#)

الى الوعيد المتحقق والقريب بمن الحد باسمائه بربنا عز وجل. ثبت في الصحيحين يا اخوانی من حديث ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعه وتسعين اسماء. مائة الا واحدة. من احصاها؟ دخل الجنة - [00:58:25](#)

تسعة وتسعين. في رواية في غير الصحيحين عند الترمذی وغيره عدوا هذه الاسماء. لكن العلماء يرون ان عددها مدرج. وان الزيادة

هي من رواية الوليد بن مسلم عالم الشام وهو ثقة لكنه قال انه ادرجها من كلام شيوخه رحمة الله - 00:58:45

وليس من قبيل المرفوع. ومعلوم معروف ان اسماء الله تسعه وتسعين فقط او تزيد؟ ها؟ تزيد. وش الدليل؟ اي نعم. دعاء الهم كفانا الله واياكم ان شاء الله. اسألك بكل اسم واسميتك به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت -

00:59:15

فبه في علم الغيب عندك. ثمة اسماء الله بها لا نعلمها. ما معنى احصاء اسماء الله عز وجل احصاؤها يا اخوان اولا احصاؤها لفظا اثنين فهمها او فهمها يفتحه الله معه اما - 00:59:45

فلا يمكن الثالث ما ذكر من ذليل ان يتبعد الله عز وجل اذا عبد فيحفظ هذه الاسماء ويفهم شيئا من معانيها ما يفتحه الله عليها من معانيها ثم يتبعد الله تعالى - 01:00:05

فيها دعاء مسألة ودعاء ماذا؟ عبادة. فمن حصل منه ذلك الامر فما جزاوه انا عصاها ايش؟ من احصاها دخلت. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا وتنفع به يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل جناتك - 01:00:25

الفردوس ووالدينا ووالديهم واخواننا المسلمين. هنا مباحث يا اخواني في الاسماء الحسنى المبحث الاول هل الاسماء اعلام ام اوصاف؟ من حيث على ذات الرب عز وجل فهي ومن حيث ما تتضمنه من المعاني فينصب - 01:00:55

لان الواجب اثبات الاسم واثبات ما تتضمنه من الصفة واثبات الحكم او الاثر. فتثبت اسم السميع مثلا. وما تتضمنه من الصفة وهو صفة السمع وما يتربت عليه من الاثر وهو كون - 01:01:25

سبحانه وتعالى يسمع كل شيء. لا يخفي عليه خافية من الخلق. وهكذا في عموم الاسماء ثاني هل الاسماء مترادفة او متباعدة؟ نفس الكلام السابق. من حيث الدلالة على الرب عز وجل ذات الرب عز وجل فهي - 01:01:55

مترادفة ومن حيثما تتضمنه من المعاني لا متباعدة. السميع الغير العليم غير الحكيم هذا من حيث المعنى لكن من حيث لا نفع ذات الرب تعتبر ماذا امر ثالث الاسم غير مسمى ام هو المسمى؟ قالوا من حيث اللفظ - 01:02:15

يعني من حيث اللفظ الاسم غير غير المسمى. لكن من حيث المعنى سميع هو اللي حصل. من حيث ان انا الاسم المسمى. لكن من حيث اللفظ لا الاسم غير المسابقة. المبحث الرابع اسماء الله توثيقية - 01:02:45

شلون التوثيقية؟ يعني يجب الوقوف فيها على ما توارد في الكتاب والسنة. فليس لاحد ان يسمى الله تعالى بما لم يسمه به نفسه. ولهذا كانت جادة اهل السنة يسمون الله بما سمي به نفسه - 01:03:15

كتابه وبما سمي به سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل. وكذا ما تتضمنه من صفات. لكن ما يتعلق بالاخبار عن الله عز وجل - 01:03:35

اخبار عن الله عز وجل فباهه اوسع يا اخوان لهذا يكون باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الاخبار اوسع اوسع او نعم. كالمتكلم مثلا والمريد والفعال والصانع والقديم والموجود وما اشبه ذلك. هذه ليست اسماء لله عز وجل - 01:03:55

لكن عندما يقول الانسان ربنا موجود ما مراده؟ ما الاخبار عن الله عز وجل هذه ليست توثيقية وياها اوسع. لكن عند اطلاقها على الله عز وجل. لاحظ فيها ان يطلقها الانسان بما يليق به سبحانه وبحمده. لانها تحتمل يعني خذ الصانع مثلا الصانع - 01:04:25

احتمل كذا وكذا. فاذا اطلق على الله عز وجل فيقال الصانع ماذا؟ خبر. صنع الله الذي اتقى. الصانع الذي اتقن كل شيء. وهكذا هل تقول الفعال لما يريده وما اشبه ذلك. هنا مسألة يا اخوان ايضا - 01:04:55

وهي ان الله عز وجل يحب ان يرى ما هو من مقتضى اسمائه ومحبها في عبادة. يحب ان يرى شيئا من معاني اسمائه. ومقتضياتها ومحباتها في عبادة على ما يليق بهم. فهو كريم يحب وعليم يحب - 01:05:25

العلم هو العلماء وتواكب يحب التوابين ان الله يحب المتظاهرين ومحسن يحب الانسان والمحسنين ورحيم يحب من عباده. نعم. الرحيم وحليم يحب الحلم ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والادب. الحلم هو الانانة. وهكذا - 01:05:55

فهو سبحانه وتعالى يحب ان يرى ما هو من مقتضى اسمائه سبحانه وتعالى في خلقه ويغض ما هو ها ضد ذلك نعم ما هو ضد ذلك؟

هو سبحانه وتعالى يبغضه على شك - 01:06:35

والمحض ان معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته اخواني علم جليل عظيم. لهذا قال ربنا عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون. وفي مسلم لما جاء حبر من احباب اليهود -

01:06:55

وقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع. والاراضين على اصبع. والماء والثرى على اصبع والجبال والشجرة على اصبع وسائل الخلق على اصبع. ثم يهزهن فيكون انا الملك - 01:07:25

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر وقرأ قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. فمن يعتقد ان الارض قبضة ربى والسموات مطويات بيمنه يطويها كطي السجل للكتب للكتب 01:07:45 يوم نطوي السماء كطي السجل المكتوب فيها. يطويها ربنا عز وجل. يعرف عظمة الله عز وجل. وهذا لا شك يقوي ايمانه ويقينه. وثقة بربه سبحانه وبمحمده. ولهذا - 01:08:15

اذا كان توحيد الاسماء والصفات عظيمة في عمارة القلوب يا اخوان. وفي زيادة زيادة الایمان وهو من اجل واعظم اسباب زيادة ايماني العبد. وقد ذكر الله جملة من الاسماء الحسنة في كتابه. فمثلا في اخر - 01:08:35

صوت الحشر ذكركم اسم؟ اربعة عشر سنة. والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم. كم هذه؟ الله. اربعة. الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. الخادم - 01:08:55

يصور الى اخره. وفي سورة الحج ذكر عز وجل ايضا اربعة عشر اسماء في نظام ونسق جميل بديع يا اخوان. سبع ايات لم يفصل بينها فاصل كل اية تختتم باسمين من اسمائه عز وجل - 01:09:25

لا يدخلنے مطلقا يرضونه وان الله لعلیم حليم. حليم. ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصر معه الله ان الله لعفو غفور. ذلك بان الله يلتج الليل في النهار. ويلتج النهار - 01:09:55

الليل وان الله سمیع بصیر. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطیف خبیر - 01:10:15

له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغنی الحمید. الم تروا ان الله سخر لكم ما في الارض وجوهك تجري في البحر بامرہ السماء ان تقع على الارض باذنه. هم؟ ان الله بالناس الا باذنه. الا باذنه. ان الله بالناس. لرؤوف رحیم - 01:10:35

يا احمد سلامات اه راح نعم کم ساعة اربعة عشرة اسماء وفي التفسیر يا اخواني للسماء يا اخواني مقام ومكانة ومنزلة في فهم كتاب الله عز وجل فعندما تقرأ الآية وتختتم باسم من اسمائه تعالى قف. وتأمل العلاقة بين الاسم وبين الآية. وتعني - 01:10:55

تأمل العلاقة بين الاسمين. يعني خذوا مثلا ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو. كيف عفو عفوا طیب؟ المقام مقام نصر وتأییده. قد يقول قائل قوي عزيز. اعفو يعني. اعفو - 01:11:25

ان الله عفو غفور فانت لم تتعاقبوا مثل ما عقبتكم به وهذا مقام عدل. لكن الاکمل منه انكم يتعرفون وهذا مقام الفضل ولهذا ختمت بهذه الخاتمة اللطيفة ان اعرابيا كان نائما في المسجد. وكان الاصمعي يقرأ قوله عز وجل والسارقون والسارقة. فاقطعوا ايديهما جزاء - 01:11:45

بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم. فرفع رأسه ليست الآية هكذا. قال تقرأ القرآن قال قال فنظر وادا الآية عزيز والله عزيز حکیم حکیم قال عزة فحكم. ما يناسب القطع ذكر المغفرة والرحمة. بل ذكر العزة والحكمة - 01:12:15

وتأملوها يا اخواني كثيرا عندما تمر بكم في التفسير فهي غذاء. التأمل في القرآن كله غذاء والله غذاء القلوب يا رب. لأن في كتابه ربنا الحياة. الحياة حقيقة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله السير على نهج الكتاب والسنة هذه الحياة. ولهذا - 01:12:45 او وصف ربها القرآن بان الروح قال وكذلك اوحينا اليك. روحنا من امرنا. وفي الدعاء المذكور ان يجعل القرآن ربيع قلبي. ربيع قلبي. فقرأوا القرآن وتدبروه. ولا سيماء في اسماء الله وصفاته ايضا. ويتدبر في كل شيء - 01:13:15

على كل حال ليجد فيه الانسان يا اخوانى غنيته وبغيته وراحة ولذته وفقكم الله. بارك فيكم السلام عليكم. المراجعة نخلي بعد ما جاء في الدرس الجاي يا اخوان. ابشر. والمسائل يا شيخ؟ ايه. نعم يا شيخ عبدالرحمن - [01:13:35](#)
لا شك في تأويل كما ذكر العلماء ذكرنا ا نوع اشير اليها من قليل. الحاجة المعتلة والحاد الممثلة والى الفلاسفة والحاد المشركين. المعتلة عطلوا. ولهذا قال العلماء المعتل يعبد عدما والممثل يعبد يعبد وان كان تمثيل - [01:13:55](#)
في اول الامر وقد يكون ما في شيء ينقطع لكن وجد في رواض في بعض الطوائف تعود الجوارب والشام الحكم الرافضي كان من رؤوس اهل التمثيل المتقدمين. اه وتعطيل الفلسفه - [01:14:35](#)
ايون وتعطيل عفوا الحادت الفلسفه والحاد المشركين كما مر بنا يا اخوان في كلام في الاثار الاثر الاول اثر مجاهد ابن المسلمين ابن العاث قال يشركون فيها فالمسرك ملحد بلا شك وملحد باسم الله ملحد باسم الله عز وجل. حتى ولو كان حتى ولو كان الملحد يعترف - [01:14:55](#)

المشركون يعترفون باسم الله في الجملة ببعضها يعترف باسم الله عز وجل وهذا اخذوا العزة من اسم المنان الى اخره لكنهم اشركوا فيها. اشركوا باسم الله عز وجل. وسموا الهم به - [01:15:25](#)
فعبدوا مع الله غيره فالحدوا في اسماء الله عز وجل. نعم الحاد يكون حتى في الصغار. اللحاد يكون كفر ويكون في المعاصي. ربنا عز وجل قال اذا كفروا عن سبيل الله - [01:15:45](#)
ومن يرد فيه بالحاد. بالحاد بظلم الحاد. حتى في الصغار. يقال عنها نوع الحاد. لان الحل الحاد معنى اماه الميل. الميل عن الحق.
ولهذا سمي اللحد والاحاد لانه مائل عن سمت القبر. فالحاد ميل - [01:16:15](#)
فكل معصية تعتبر نوع من لكن ما يطلق على صاحبها هذا الوصف يكون هذا الحد في اسماء الله عز هذا الحد في كذا وكذا هذا في كذا وكذا لكن الوصف مطلق هذا ملحد لا يكون الا على الزنادقة والكفرة - [01:16:35](#)
وفقكم الله. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل. نعم. الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسن الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير اللحاد فيها - [01:16:55](#)
السادسة وعید من الحد. نعم. احسنت. جراكم الله عنا. بارك الله فيكم يا اخوان. وفقكم الله قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:17:15](#)